

الإصابة في تمييز الصحابة

4803 - عبد ا بن عبد المدان واسمه عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي قال بن حبان له صحبة وقال بن سعد والطبري وفد على النبي صلى ا عليه وسلم وقال بن الكلبي كان اسمه عبد الحجر فغيره النبي صلى ا عليه وسلم وذكر وثيمة أنه قام في قومه بعد النبي صلى ا عليه وسلم فنهاهم عن الردة ويقال إنه عاش إلى خلافة علي فقتله بسر بن أبي أرطاة لما غزا اليمن من قبل معاوية وذكره المرزباني وقال كان هو وابنه مالك بن عبد ا صديقين لعبد ا بن جعفر وكان عبيد ا بن العباس بن عبد المطلب لما صاهر عبد ا على ابنته واستعانه على اليمن لما أمره علي عليها ولما بلغه مسير بسر بن أبي أرطاة من قبل معاوية إلى اليمن خرج عنها عبيد ا واستخلف شهره هذا فقدم بسر فقتل عبد ا وابنه مالكا وولدي عبد ا بن العباس بن أخت مالك فلما بلغ ذلك عبد ا بن جعفر بن أبي طالب قال يرثيهم من أبيات يقول فيها ... ولولا أن تعنفني قريش ... بكيت على بني عبد المدان ... فإنهم أشد الناس فجعا ... وكلهم لبیت المجد باني ... لهم أبوان قد علمت يمان ... على آبائهم متقدمان وكذا ذكر بن الكلبي أن بسرا قتل مالكا وأباه عبد ا